

## ٩. شرح كتاب الصيام من صحيح البخاري | الشيخ د. عبدالله

### العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الصوم - [00:00:00](#)

باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:00:20](#)

فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسککم. قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال - [00:00:39](#)

مولى ابن ازهر فقد اصاب. ومن قال مولى عبدالرحمن بن عوف فقد اصاب. نعم. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال نهى النبي صلى الله عليه - [00:00:59](#)

وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وعن وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر هذا الباب في حكم صوم يوم النحر يوم الفطر وهو اليوم الاول من شوال بعد رمضان - [00:01:19](#)

اجمع اهل العلم على حرمة صوم يومي العيد يوم الفطر ويوم الاضحى وذلك ان الله تبارك وتعالى جعل هذا اليوم جعل هذين اليومين يوم عيد للمسلمين فليس للمسلمين عيدان الا هذين - [00:01:41](#)

اليومين فلا يحل لاحد ان يصوم في يوم عيد المسلمين بل يلزمه لو صام وكان يجهل يلزمه ان يفطر وليس له ان يصوم بتاتا قال عمر رضي الله عنه بعد ان خطب العيد هذان يومان يعني يوم الفطر - [00:02:01](#)

هو يوم عيد الاضحى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم اذا صام يوم العيد ما تميز رمضان عن غيره معلوم ان رمضان ينهى عن تقدمه - [00:02:22](#)

بصوم الا من كان له عادة كما تقدم وكذلك اذا تم فانه ينهى والنهي فيه اوضح واشد عن صوم يوم العيد هذا مناكسة مناكفة ومعاودة لاهل الاسلام ان يفطر اهل الاسلام - [00:02:41](#)

ويصوم هذا الشخص في يوم عيدهم لا شك ان هذا لا يحل وانه منكر عظيم. واذا كان يجهل فانه يقال له افطر يلزمك ان تفطر وبذلك يعلم انه لابد من فطر هذا اليوم وان يوجد فاصل بين هذا الشهر العظيم وهو شهر رمضان الذي اوجب الله صومه بين اي يوم بعده. اذا اراد وافطر فانه يصوم - [00:03:00](#)

بدءا من الثاني من شوال واليوم الآخر تأكلون فيه من نسوكم يوم يوم عيد الاضحى عيد الاضحى لو ان الناس يصومون فيه ماذا يفعل بهذه الاضاحي؟ هذه الاضاحي كما قال عليه الصلاة والسلام في ايامنا ايام منى اكل وشرب وذكر لله عز وجل - [00:03:21](#)

تؤكل ويظهر هذا ويجهر به ويستعلن به اما قوله ان مولى ابن ازي من قال المولى ابن ازهر فقد اصابه من قال المولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب يقصد ان الولاية انه كان مولى لهذا ومولى لهذا - [00:03:41](#)

او انه كان مولى لعبد الرحمن في اخر الامر في اول الامر ثم لزم الثاني ملازمة شديدة لاخت العلم عنه فصار يطلق عليه مولى او نحو ذلك من الاسباب. حديث بعده حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:04:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتلي الرجل في ثوب واحد الصماء كما ذكر ابن رجب رحمه الله ان يشتمل بثوب واحد - [00:04:13](#)

ليس عليه غيره يعني لا يكون عليه اي ثياب داخلية وانما يأخذ ثوبا يلفه على نفسه لفا اذا تحرك ماذا يحدث تتبين عورته. لانه اذا اراد ان يرفع الثوب من احد جانبيه فيضعه مثلا على منكبيه - [00:04:25](#)

فانه يبدو فرجه لان الفرج ليس عليه شيء من السراويل فمثل هذه الطريقة في اللبس لا تحل ولا تصلح وهكذا لما فيها من تعريض الانسان وقال بعضهم انه اذا فعلها على هذا النحو فانه لو داهمه شيء - [00:04:44](#)

يحتاج الى ان يقوم بشكل مستعجل او نحوه فانه لا يستطيع لانه كالذي ربط نفسه والاول اوضح والذي نص عليه الفقهاء لكن لا يمنع ان يكون هذا ايضا معللة لانه اذا عمل هذا بنفسه فانه يعسر عليه ان يقوم القيام الذي يقومه لو لم يفعل هذه اللبسة - [00:05:02](#)

وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد. يقول الشيخ عبد العزيز رحمه الله الاحتباء لمن عليه سراويل لا بأس يعني اذا احتبأ الحبة ثوب يلفه الواحد منهم على من خلف ظهره ثم يأتي به - [00:05:25](#)

من عند ساقه فيكون كأنه متكئ يكون بمنزلة اتكأة على السارية لانه حين فعل هذا بالثوب يكون متكئا هذا قد يؤدي ايضا الى انكشاف عورته. لكن اذا كان عليه ثياب داخلية تستر - [00:05:44](#)

فان هذه الحبة لا بأس بها اذا تحفظ انتبه لعورته حتى لا تخرج لا بأس بذلك ثم قال وعن صلاة بعد الصبح والعصر لان هذين الوقتين من اوقات النهي فانه لا يحل ان يصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر لا يحل له ان يصلي حتى تغرب الشمس واختلف اهل العلم في امر - [00:05:59](#)

ذوات الاسباب كما لو دخل مسجدا او جاء شيء مما يقتضي فعل السبب فمنهم من يقول ان النهي مطلق ومنهم من يقول ان ذوات الاسباب تستثنى من ذلك نعم باب صوم يوم النحر - [00:06:23](#)

حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ينهى عن صيامين - [00:06:44](#)

بيعتين الفطر والنحر والمامسة والمنازمة حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه - [00:07:04](#)

قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد. فقال ابن فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. نعم حدثنا حجاج ابن منال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة - [00:07:29](#)

قال سمعت ابا سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني قال لا - [00:07:57](#)

المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ومعها؟ الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم ولا صوم في يومين. الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:08:17](#)

الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا. ذكر ما يتعلق بصوم يوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة الذي تنحر فيه ضحايا ينحر فيه الهدي تقدم الكلام فيه من طريقة البخاري رحمه الله تعالى انه ينوع - [00:08:47](#)

الابواب تأكيدا على المسألة وتوضيحا لطالب العلم واتيانا باسانيد اخرى او بالفاظ اخرى للاحاديث الحديث الذي اورده حديث ابي هريرة ان النبي انه ينهى عن صيامين وبيعتين. ينهى اي من قبل الشرع عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر - [00:09:11](#)

تقدم الكلام فيهما والمامسة والمنازمة يعني في البيع ان يقول اي ثوب يضع ثياب يقول اي ثوب تلمسه فهو عليك مئة ريال مثلا فقد يلبس يلمس بيده ثوبا رخيصا جدا لا يساوي اربعين ريالا - [00:09:31](#)

وقد يلمس ثوبا عاليا ونفيسا يساوي مئتي ريال فهذا لا يجوز لما فيه من الغرض وهكذا المنازمة يقول اي ثوب نبذته اليك؟ يقول عندي مجموعة ثياب. الثوب الذي انبضه هكذا اليك - [00:09:53](#)

يكون عليك بكذا. قد ينبذ ثوبا رخيصا وتكون القيمة المحددة غالبية او العكس سواء كان الذي يمارس هذه العملية عملية الملامسة او المنابذة البائع او المشتري او طرف ثالث غيرهما يقول اي ثوب نبذه اليك فلان - [00:10:08](#)

او اي ثوب نبذته آآ مسسته كل هذه الصور لا تصلح لابد ان يكون البيع واضحا وان يكون بعيدا عن الغرر الحديث الذي بعده ان رجلا سأل ابن عمر انه نذر ان يصوم يوما - [00:10:27](#)

هو يوم الاثنين في بعض الروايات انه يوم الاربعاء والامر في هذا سهل. المهم انه نذر ان يصوم يوما يعني طوال السنة قال لله علي ان اصوم يوم ان اصوم يوم الاثنين - [00:10:44](#)

وافق يوم الاثنين وافق يوم عيد فصار عنده نذر يلزمه الوفاء به وصار عنده نهي عن صوم ذلك اليوم ماذا يفعل قال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء النذر. النذر الذي ألزمت به نفسك يلزمك الوفاء به - [00:10:59](#)

وعرض هذا امر اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم هذا اليوم وهو يوم العيد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في مثل هذه الصورة لا من جهة - [00:11:18](#)

الصوم لان الصوم كما تقدم بالاجماع لا يصلح لا على من عليه كفارة ولا من اراد ان يتقرب به ولا من عليه قضاء ولا من عليه نذر. لا يصلح ان يصوم يوم العيد - [00:11:34](#)

لكن هل ينعقد النذر؟ هل ينعقد النذر على في هذا اليوم او لا من اهل الجمهور على انه لا ينعقد اصلا لان صيام هذا اليوم من حيث الشرع لا يصلح - [00:11:47](#)

ابو حنيفة رحمه الله يقول ينعقد وليس له ان يصوم لكن ما نتيجة الخلاف انه يلزمه القضاء قال لله عليه ان يصوم يوم العيد. قال ما يجوز ان تصوم يوم العيد - [00:12:01](#)

تصوم يوم العيد الجمهور يقول لا ينعقد اصلا لان صيام يوم العيد لا يحل ابو حنيفة يقول انه ينعقد لانه اوجب على نفسه صوما لكن هل يصوم؟ يقول لا ما يصوم لانه يحرم ان يصوم العيد - [00:12:19](#)

ماذا يفعل؟ يصوم يوما بدلا من يوم العيد وقول الجمهور هو الواضح لان وقوع الصوم في يوم العيد من حيث الشرع لا يحل ولا يجوز فنذر ان يصوم هذا اليوم لا ينعقد اصلا شرعا - [00:12:36](#)

فبذلك يعلم ان من نذر ان يصوم مثل على هذا الوجه او ذكروا سورة اخرى قال لله علي ان اصوم اليوم الذي يقدم فيه فلان. قد يكون هذا غائبا فقال لله علي ان اصوم هذا اليوم ما يدري متى يأتي - [00:12:58](#)

ما الذي حصل انه صام انه حضر ووصل يوم العيد هل يقال صم يوم العيد؟ ما يجوز ان يصوم يوم العيد. واذا قال اني نذرت وان نذرت لان ندرك هذا - [00:13:16](#)

وافق يوم عيد ويوم العيد لا يحل ان يصام لا قضاء ولا كفارة ولا تطوعا ولا على اي سبيل هذا وجه الكلام لكن كأن ابن عمر رضي الله عنهما اراد التورع - [00:13:29](#)

لان الدليلين في يعني تعارضا في مثل هذا لكن الامر كما ذكرنا ان شاء الله تعالى انه وابن عمر ليس مراد ابن عمر انه يقول صم يوم العيد لا انما الكلام على كون هذه الصورة فيها غرابة - [00:13:42](#)

وتتأزع امران الامر الاول فيه ايجاب الصوم والامر الثاني فيه النهي عن الصوم ابو سعيد رضي الله عنه وارضاه سمع اربعة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاعجبني فاراد ان يبلغها الامة. الامر الاول لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم - [00:13:55](#)

فلا يحل ان تسافر المرأة الا ومعها زوج او معها احد من محارمها بحيث يدفع عنها في سفر هذا لان المرأة ضعيفة في اصل امرها فكيف اذا كانت في حال سفر يطعم فيها آآ اهل الرياب والفساد - [00:14:17](#)

ولهذا لا يحل ان تسافر الا ومعها ذو محرم تساهل الناس في هذا خطير جدا على النساء تساهل بان تسافر النساء على هذا النحو الحاصل الان بدون بدون محرم بدون زوج لا شك انه خطر كبير - [00:14:37](#)

واهل الخبث والفجور والفساد قد يرقبون هذه المرأة قد يعلمون انها تسافر يتحينون حتى تكون في موضع نائم وبعيد يعرضها ذلك بلا شك الى اهل الفجور واهل الفساد الشرع ما ينهى عن شيء - [00:14:52](#)

الا لما فيه من الشر ولا يأمر بامر الا لما فيه من الخير. فالتزام ما جاء في اوامر الله عز وجل والانتفاف عما نهى الله عنه هو المتعين. والذي فيه صلاح دين الناس ودنياهم وآخراهم - [00:15:12](#)

ثم قال ولا صوم في يومين تقدم الكلام عليه. ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وتقدم الكلام عليه. ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة - [00:15:26](#)

مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا. لا يحل ان شد الرحل الى اي موطن من المواطن وبقعة من البقاع على سبيل ان لهذه البقعة شيئا من الخصوصية الا هذه المواطن الثلاث لان الشرع خصها - [00:15:36](#)

ولهذا لو نذر قال الله علي ان اصلي مسجد من المساجد في الدمام في ابها في حائل في غيره قال هذا النذر على هذه الصفة الذي يلزم معها شد الرحل لا يوفى به - [00:15:56](#)

لان المساجد لان الرحل انما يشد الى هذه المساجد الثلاثة فاما ما سواها فلا يصلح. ولهذا من الخطأ ان يقال اني اسافر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يصلح - [00:16:18](#)

ان هذا نوع شد رحل وانما يقال مسافر للصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم التعبير الصحيح هو ان يسافر لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا سافرت الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

فسلم عليه صلى الله عليه وسلم وزر قبره. نعم لكن ان تقول اني ساشد الرحل لزيارة القبر الصحيح ان هذا لا يصلح هو الذي عليه اهل العلم وانما فتن به من فتن من المتأخرين واطالوا فيه الكلام وجعلوه حربا شعواء - [00:16:51](#)

لعدم دليل وانما امور نشأت في المتأخرين على خلاف ما عليه السلف بل على خلاف ما عليه متقدموا المذاهب وصارت المسألة كأنها من مسائل الممايزة بين السنة والبدعة وبين الايمان والكفر بحيث يرون ان من قال انه لا يشد الرحل الى مسجد الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:08](#)

اذا سمعوا مثل هذا اعظموا القول فيه وقالوا انه يكره النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحقيقة انه فعل الصبيان هذا سائل العلم لا تعرض هذا العرض سائل العلم تعرض بحسب الدالة والحديث هنا صريح جدا - [00:17:31](#)

لان شد الرحل انما يكون الى مساجد ثلاث فقط لا يلتبس عليك الامر في موضوع شد الرحم وليس معنى النهي عن شد الرحل الى هذه البقاع الثلاث انه ينهى عن شد الرحل لزيارة قريب - [00:17:45](#)

او تجارة او لنحو ذلك. ما لهذا علاقة المنهي ان تخص بقعة اما الناس فمنذ خلقوا وهم يذهبون ويأتون في حاجاتهم واذا كان لك والدان في موضع بينك وبينه مئة ميل الف ميل هل يقال لا تذهب لوالديك لان هذا اشد رحل من قال هذا؟ ما يقول هذا احد - [00:18:02](#)

انت لا تذهب الى البلد الذي فيه والداك. لانك تعتقد ان لهذا البلد خصوصية. وانما تذهب لزيارة والديك. ولهذا لو انتقل والداك الى البلد الذي انت فيه لما ذهبت الى ذاك البلد لان قصدك ان تذهب الى والديك - [00:18:29](#)

وهكذا عن الصحيح لو توفي لك قريب وسيصلى عليه مثلا في قريتك او في واحدة من البلدان التي تحتاج الى سفر. ما في هذا اشكال انت تسافر لتصلي عليه ولا تسافر شدا للرحل الى ذلك الموضع. ولهذا اذا صليت عليه - [00:18:46](#)

رجعت الى بلدك ولم يدر في خلدك ان تعود ثانية الى هذا الموطن. اما هذه المساجد فتشد الرحال اليها دائما تشد الرحل الى المسجد الحرام. فاذا قيل لك لن تعود الى المسجد الحرام تقول اعوذ بالله. اسأل الله ان يعيدني لما ما اعود الى المسجد الا ساعود واعود ان شاء الله الثانية. وهكذا المسجد النبوي - [00:19:07](#)

باذن الله تعالى المسجد الاقصى يعيده الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ويشد الرحل له الموضع الذي تذهب فيه لغرض ولحاجه مثل تجارة. او زيارة او نحو ذلك هذا لم تشد الرحلة له - [00:19:25](#)

بقصد البقعة وانما ذهبت لتتاجر ذهبت لتزور مريضا ذهبت لتصل رحما هذا وضع اخر انما المنهي عنها تقول مثلا الدرعية التي كان فيها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ساذهب لاصلي في الموضع الذي كان يصلي فيه ما يجوز هذا. هذا معنى شد الرحم - [00:19:40](#) لا الشيخ محمد ولا ابن تيمية ولا الامام احمد ولا فلان ولا فلان. ما يحل شد الرجل الرجل لهذه البقاع الثلاث فقط لكن لو انك صرت مثلا كنت في الدرعية يوما - [00:20:00](#)

واتيت الى المسجد الذي فيه الشيخ او غير الشيخ وصليت فيه لا بأس لكن تقول له ساعد الرجل لاصلي في الموضع الذي صلى فيه فلان. لا شك انه يؤدي الى الغلو - [00:20:11](#)

نعم باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله قال لي محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله الله تعالى عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها. نعم. حدثنا محمد ابن بشار قال - [00:20:22](#)

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال قال حدثنا شعبة سمعت عبد الله ابن عيسى عن الزهري عن عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لا يركض في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي - [00:20:47](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة - [00:21:11](#)

فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى. وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله. وتاب إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب ايام التشريق سميت بايام التشريق قالوا لان - [00:21:29](#)

الحم يشرق فيها وقيل لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس او صلاة العيد لا تكون الا بعد شروق الشمس ايام التشريق على الصحيح ثلاثة ايام بعد عيد النحر عيد النحر لا لا اشكال في حرمة كما تقدم في حرمة صومه - [00:21:49](#)

يبقى صيام ايام التشريق ايام التشريق على الصحيح ثلاثة ايام هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. ولهذا سميت بايام وما سميت بيومي التشريق. من اهل العلم ان يقول انها الحادي عشر والثاني عشر فقط. لكن الصحيح ان شاء الله انها ثلاثة ايام وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي مدته - [00:22:13](#)

الحج فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. يعني يتأخر الى الثالث عشر ما حكم صومها من اهل العلم ان السلف من كان لا يرى حرمة صوم الا يومي العيد فقط. اما ايام - [00:22:32](#)

منى وهي ايام التشريق هذه فيرى انه يجوز صومها وانما المنهي والذي عليه الاجماع كما تقدم عن النهي عن صوم يومي العيد فقط اليوم عيد الأضحى وعيد الفطر القول الثاني انه ينهى عن صيام ايام التشريق كما ينهى عن صوم يومي العيد. وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل - [00:22:53](#)

جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ايام وهي الايام الثلاثة هذه ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله وكونها ايام اكل وشرب تقتضي ان تكون ايام فطر ولا تكون ايام صوم - [00:23:15](#)

ولاجل ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما لم يركض في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي الذي لا يجد له الذي لا يجد الهدي قال الله عز وجل فيه فصيام ثلاثة ايام في الحج - [00:23:33](#)

وسبعة اذا رجعت فاذ لم يتيسر له ان يصوم قبل العيد ماذا يفعل ليس امامه الا ان يصوم ايام التشريق فقط لانه لم يبقى على ايام الحج التي قال الله ثلاثة ايام - [00:23:53](#)

حددها تعالى في الحج لا يستطيع ان يصوم الا الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. وهذا ايضا ما يؤكد ان الثالث عشر داخل في ايام التشريق وداخل في ايام الحج قطعاً وقطعاً داخل في ايام الحج - [00:24:07](#)

فمن لم يجد الهدي هذا استثنى كونه يستثنى على اي شيء يدل على ان غيره لا يصح ان يصوم فايام التشريق على الصحيح لا يحل ان تصاب وانما يكون صومها لمن لم يجد الهدي - [00:24:21](#)

فانه يلزم بصيام ثلاثة ايام. اذا صام ثلاثة ايام قبل العيد فانه لا يصوم ايام التشريق. لكن قد لا يتيسر له من يصوم فيصوم ايام

التشريق فقلوه لم يرخص لم يرخص في صوم في ايام التشريق يعني ان يصم الا لمن لم يجد الهدي يدل على ان - [00:24:36](#)

من سوى هذه ما سوى هذه الصورة فانها على غير الترخيص لا يرخص لاحد ان يصوم. ولهذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام ايام اكل وشرب. وهذا يقتضي الا تصام - [00:24:56](#)

سؤال من نذر صيام يوم العيد هل يكفر عن نذره؟ على التفصيل السابق. من قال انه ينعقد قال لا ينعقد اصلا انه اصلا عقد النذر باطل لا يلزمه الكفارة - [00:25:09](#)

هل يجوز سفر المرأة مع السائق الذي مع زوجته؟ لا ما يجوز ما يصلح لان هذه تزيل الخلوة ولا تزيل ولا تأتي بالمحرمة. المحرم في السفر غير الخلوة في البلد. الخلوة في البلد لا يصح ان - [00:25:27](#)

تركب المرأة مع سائق لو ان السائق اركب زوجته وصار في السيارة ثلاثة اشخاص السائق والمرأة زوجة السائق لا بأس لانه داخل البلد فزالت الخلوة زالت الخلوة لكن السفر لا يكون الا مع محرم. ولو ان السائق هذا مثلا اتى بزوجه - [00:25:44](#)

ثنتين من بناته وسافر بهذه المرأة لا يجوز ان السفر لا يكون الا بمحرم باب صيام يوم عاشوراء. اقرأ احاديثه كلها حدثنا ابو عاصم عن عن عمر ابن محمد ابن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:26:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام - [00:26:28](#)

في يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:26:52](#)

كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في جاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن - [00:27:10](#)

ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما يوم عاشوراء عام حج عام حج عام حج عام حج على المنبر يقول يعني عام حج - [00:27:40](#)

العام الذي حج فيه على المنبر يعني سمعه وهو على المنبر يقول نعم. يقول يا اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء. ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم - [00:28:00](#)

فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن عبد الله ابن سعيد عن عبد الله ابن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم - [00:28:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح. هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم. فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه. حدثنا علي بن عبد الله - [00:28:43](#)

قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً - [00:29:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم. حدثنا عبيد الله ابن موسى عن ابن عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه - [00:29:27](#)

وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء هذا الشهر يعني شهر رمضان. حدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن من سلمة ابن ابن عن سلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من ان كان اكل فليصم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم. فان اليوم عاشوراء يوم عاشوراء هو هذا اليوم الذي نحن فيه اليوم - [00:30:17](#)

والعاشر من محرم وهذا اليوم اكرم الله عز وجل اهل السنة فيه بلزوم هدي نبهم صلوات الله وسلامه عليه الهدي الثابت عنه عليه



الصلاة والسلام في هذا اليوم هو صيامه - 00:30:39

اما اهل الباطل واهل الضلال فهم فيه على فريقين الفريق الاول من يجعله يوم نياحة ويوم حزن وهم الرافضة لان الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما قتل في هذا اليوم - 00:30:58

العجب كل العجب من الرافضة الذين يظهرون النوح والصياح على الحسين رضي الله عنه وهم قاتلهم الله الذين كتبوا له وهو في المدينة في مكة لانه لما جاءت بيعة يزيد - 00:31:14

اباها الحسين متجه في الليل الى مكة فانكب الناس على الحسين رضي الله عنه ولما علم اهل العراق وهم واهل الشقاق والاشكالات الكثيرة كاتب الحسين قالوا انا نبايعك لتكون علينا خليفة - 00:31:31

فان السنة عندنا قد اميتت فاقدم لعل الله ان ينفع بك ونحو ذلك حرص الصحابة رضي الله عنهم على منع الحسين ما استطاعوا من الذهاب الى اهل العراق في علمهم التام - 00:31:52

كثرة خياناتهم وسوء سيرتهم مع ابيه علي رضي الله عنه وهو الخليفة الذي تمت له البيعة انتقل الى الكوفة ثم سوء سيرتهم مع اخيه الحسن ابن علي رضي الله عنهما - 00:32:11

وحاول الصحابة ما استطاعوا حتى قال ابن عباس لولا ان ان يزري بي وبك الناس لنشبت يدي في رأسك. حتى لا اجعلك تذهب ونهاه ابن عمر وابو سعيد عدد عدد من الصحابة - 00:32:28

التابعين رضي الله تعالى عنهم حذروه من خيانة اهل العراق وقال ابو سعيد يا ابا عبدالله لقد سمعت اباك يقول كلاما حاصله ان من فاز بهم يعني اهل العراق فقد فاز بالسهم الاخير - 00:32:44

وذكره ما فعله مع ابيه لكن ليقتضي الله امرا كان مفعولا اتجه الحسين رضي الله تعالى عنه اجتهدا منه الى العراق جاءه جيش عبيد الله بن زياد وكان في الجيش - 00:33:05

نفس الخونة الذين كاتبوه وسماهم الحسين رضي الله عنه باسمائهم يا فلان يا فلان يا فلان الم تكتبوا لي؟ انه قد قد اخبر الجناب وتهيأ الامر فاقدم قالوا ما كتبنا لك؟ قال والله لقد كتبت - 00:33:25

ثمان الحسين رضي الله عنه خير الجيش بين ثلاث امور الامر الاول ان يذهب الى يزيد ابن معاوية وهو الخليفة في الشام وهو ابن عم الحسين يذهب اليه ويبايعه وتنتهي المسألة - 00:33:45

او ان يترك يرجع الى المدينة لا الى مكة لانه طلبت منه البيعة في المدينة وطلب ان ينظر وخرج من الليل واذا رجع الى المدينة فسيبايعه الامر الثالث ان يخل بينه وبين ثغر من الثغور التي يقاتل فيها المسلمون. الكفار - 00:34:02

فيقاتل واذا قاتل فانه يقول ايضا تحت الخلافة لان هذا الجيش تابع للخليفة كاد عبيد الله بن زياد ان يوافق لكن ابن زياد من اخبث الامراء واسوأهم وحاشيته ومن حوله مثله - 00:34:19

فقالوا له مره فلينزل على حكمك انت فامرهم ان ينزل على حكمه فابى الحسين رضي الله عنه فكان ما كان من القتال وقتل الحسين وقتل عدد من ابنائه ابنائي ولم ينجوا الا علي ابن الحسين - 00:34:39

وهو زين العابدين لانه كان مريضا ولم يقاتل ثم يصيح هؤلاء الروافض المجرمون ويعولون ويشتمون امة محمد صلى الله عليه وسلم انها خانة الحسين وفعلت الحسين وهم الفجرة الذين كاتبوه - 00:35:02

ولما كتبوا كاتبوه ليبايعوه وجه ابن زياد الجيش في قتاله انضموا الى الجيش وقاتلوا مع الجيش قاتلوا الحسين ثم يصيحون الان ينعون منذ قرون على الحسين وهم يعلمون ان الحسين كان في المدينة وفي مكة له المزية والمنزلة الكبيرة لانه عند - 00:35:19

اهل السنة وكان له المكانة اللائقة به رضي الله عنه من كونه ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يعني حين قتل الحسين لم يكن هناك ابن بنت نبي - 00:35:43

على وجه الارض الا هو يعرف اهل السنة ان الحسين قدره من هو واعطوه قدره رضي الله عنه لكن الرافضة هذه طريقتهم طريقتهم ان يخونوا هؤلاء الكرام من ال البيت ثم يصيحون عليهم. لهذا جاء ان فاطمة بنت الحسين - 00:35:55

قالت تبكونه يا اهل العراق انتم قتلتموه ما قتل الا اهل العراق اين قتل؟ في المدينة في مكة في نجد ما قتل مناطق اهل السنة ما قتل انما قتل عندكم انتم معاشر الرافضة - [00:36:16](#)

العجب كل العجب من هؤلاء الروافض الذين يملأون منذ قرون هذا اليوم بالصياح والعويل قلبوه الى هذا وهم الذين باسروا قتله تسببوا فيه بان دعوه وقالوا اقدم ان السنة عندنا قد اميتت والبدع قد حيت تقدم لعل الله عز وجل ينفعل بنا - [00:36:34](#) ينفعوننا بك. ثم لما قدم قاتلوا ضمن الجيش الذي قاتل الحسين رضي الله عنه ولما قتلوه بكوا عليه واظهروا العويل من عجائب الرافضة التي لا تنتهي لكن الامر فيهم كما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:36:53](#) ثم رد على ابنه المطهر رافضي وكان يقول ان ابا بكر قد قاتل المؤمنين من بني حنيفة قال شيخ الاسلام رحمه الله الله اكبر على هؤلاء الكفرة ابو حنيفة مؤمنون - [00:37:09](#)

لكن الرافضة صدق رحمه الله الرافضة الواقع انهم بهائم ابو حنيفة في احد يقول انهم مؤمنون وهم قد بايعوا مسيلمة مسيلمة على النبوة والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال فيهما قال في هذا الخبيث - [00:37:26](#) الكذاب الذي صار يضرب به المثل في الكذب وهو مسيلمة ثم يقول ابن مطهر لينال من ابي بكر ان ابا بكر قاتل المؤمنين من بني حنيفة ابو حنيفة في احد يقول انهم مؤمنون عاقل وهم قد بايعوا مسيلمة على النبوة - [00:37:44](#) كما قال شيخ الاسلام الرافضة بهائم يأتون الى اهل الامام الخالص الصادق الذي قال الله عز وجل فيهم وهم الانصار المهاجرون والانصار يقول تعالى فيهم بنص القرآن اولئك هم المؤمنون حقا - [00:37:58](#) فيقول لهم الكافرون حقا. ويأتون للكافرين حقا كفرة بني حنيفة فيقول انهم مؤمنون فلا تعجب اذا رأيت عقائدهم واقوالهم الزائفة وتصرفاتهم التي هي على تصرفات البهائم على هذا النحو. ومن ذلك ما يفعلونه في هذا اليوم من العويل والصياح وشق الجيوب وغيرها من افعال الجاهلية - [00:38:09](#)

وهم الذين تسببوا في الحسين قابلتهم طائفة رديئة خبيثة وهي طائفة ناصبة هم الذين يناصبون علي رضي الله عنه العداء فقلبوا هذا اليوم يوم فرح ويوم عيد يكتحلون فيه ويصنعون فيه الولائم والاطعمة وآآ يظهرون - [00:38:32](#) فيه الفرح ويلبسون احسن ثيابهم هؤلاء طائفة ضالة وهؤلاء طائفة ضالة وهدي الله وله الحمد والمنة اهل السنة لما اختلف فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فهذا اليوم - [00:38:53](#) سنته الصيام اما اظهار حزن او اظهار فرح فهذا من فعل اهل البدع الطرفين. ولهذا يبرأ اهل السنة من الطائفتين معا من الرافضة ومن الناصبة صوم يوم عاشوراء هذا كان يوما - [00:39:09](#)

تصومه العرب في الجاهلية ما سبب صيامهم اياه؟ هل هو بقايا من دين ابراهيم او هو لاي امر ذكر يعني ذكرت اسباب المهم ان العرب كانت تعرفه في الجاهلية كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:27](#) قبل ان يفرض رمضان يأمر بصيام يوم عاشوراء بل جاء في هذا الحديث انه امر رجلا من اسلم ان يؤذن في الناس في يوم عاشوراء من كان اكل فليصم بقية يومه. يعني الذين اصبحوا وقد اكلوا الصباح - [00:39:47](#) ذلك اليوم يتمون ويمسكون ولا يأكلون ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء فامر عليه الصلاة والسلام بان وصام هذا اليوم واكد عليه حتى ان الذي اكل امره ان - [00:40:07](#)

يواصل الامساك وان كان قد اكل هذا لا شك انه اول الامر في اول الامر ثم فرض رمضان فلما فرض رمضان على التفصيل الذي اتى الذي سمعت. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء. فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر - [00:40:26](#)

صار الناس يخبرون. من شاء ان يصوم فانها سنة باقية ومن شاء ان يفطر فانه يفطر الحديث الذي بعد حديث عائشة رضي الله عنها ان هذا اليوم كان تصومه قريش بالجاهلية يعني ان العرب كما تقدم يعرفونه - [00:40:45](#) وكان صلى الله عليه وسلم يصومه. لما قدم المدينة صامه وامر بصيامه عليه الصلاة والسلام لما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء يعني



من الوجوب. فمن شاء صامه ومن شاء تركه - [00:41:00](#)

في حديث معاوية رضي الله عنه انه خطب على المنبر وقال يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه انهم ليس على سبيل الوجوب. وانا صائم - [00:41:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر كأن معاوية رضي الله عنه رأى منهم اما شيء من التساهل في صيامها او نحو ذلك خطب على المنبر - [00:41:28](#)

ونبههم على امر يوم عاشوراء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو اشكل على من لم يعي ولم يفهم المراد بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم رأى اليهود تصوم - [00:41:43](#)

هذا اليوم فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم. يعني ان الله نجى موسى ومن معهم من فرعون ومن معه. وجاء في ايضا بعض الروايات ان - [00:41:57](#)

ان هذا هو اليوم الذي استوت فيه الجودي. فصامه نوح شكرا. استوت على السفينة ونجى الله نوحا ومن معه من الغرق وفي نفس هذا اليوم نجى الله موسى ومن معه من فرعون - [00:42:10](#)

وقومه فاغرق الله قوما فرعون واغرق الكفرة من قوم نوح المؤكد الثابت هذا ان هذا اليوم نجى الله فيه بني اسرائيل من من عدوهم فصامه موسى. هنا قال صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى منكم - [00:42:26](#)

يعني اذا كان مقصودكم بالصوم نجا موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي الله احق بموسى نبي الله. وهذه الامة ايضا احق بموسى من اليهود بل هذه الامة ولله الحمد احق بجميع الانبياء - [00:42:43](#)

من هؤلاء الذين يدعون فهم مع اتباعهم مع اتباع الانبياء اولى بالانبياء ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا. فهذه الامة ولله الحمد مع اتباع الانبياء الحقيقيين - [00:42:59](#)

اه هي اولى بالانبياء جميعا. ولهذا نحن بحمد الله احق بموسى واحق احق بموسى من اليهود واحق بعباسي من النصارى هذا وجه الحديث اما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

صام هذا اليوم لما رأى اليهود يصومونه اقتداء بهم هذا غير صحيح لانه تقدم الحديث الذي معنا ان هذا اليوم كانت تصومه العرب اصلا في الجاهلية وكان معروفا عند العرب. فليس معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:32](#)

تعلم صيامه من اليهود واقتدى بهم فيه لا بل كان يصومه صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ولهذا اوجبه في اول الامر صلى الله عليه وسلم لكن لما فرض رمضان - [00:43:47](#)

ترك ايجاب هذا صيام هذا اليوم فهذا وجه هذا الحديث واما من خلط وقال هذه الاحاديث كيف في بعض الاحاديث انه صامه في المدينة لما رأى اليهود يصومونه وكانت احاديث اخرى تذكر انه صامه قبل ذلك. لا ليس هذا وجهه - [00:44:00](#)

هو صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان يهاجر لما جاء ماذا سأل اليهود عنه؟ سألهم عن سبب صومهم ولم يسألهم عن كون هذا اليوم يصام او لا يصام فلما اخبروه اخبرهم بان موسى - [00:44:19](#)

الامة هذه بحمد الله ورسولها احق بموسى من اليهود الذين كذبوه ولم يلتزموا شرعه. فهذا وجهه وليس معنى ذلك انه لم يصمه الا في المدينة صامه قبل ذلك ثم صامه في المدينة واظهره واخبر اليهود ان هذا اليوم يوم - [00:44:35](#)

ان هذا اليوم الذي يصومونه لاجل نجا موسى انه احق وان هذه الامة احق بموسى من اليهود اما حديث ابن عباس ما رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فظله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان فلا اشكال فيه لان

ابن عباس تحدث عما - [00:44:53](#)

اعلم وغيره ممن روى الاحاديث الثابتة في تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم لايام اخرى تحدث عما يعلم ما بهذا اشكال. ما قال ابن عباس انه لا يشرع الا صيام هذا اليوم وان صيام غيره بدعة لكن يقول ما رأيت - [00:45:10](#)

ويتحدث عن ما رأى غيرهم من هو اكبر منه سنا واقدم منه في الاسلام اخبر في احاديث اخرى بان النبي صلى الله عليه وسلم خص

اياما اخرى فلا اشكال هذا - 00:45:24

بما علم وهذا يحدث بما علم جاء في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان نصوص عاشوراء يكفر سنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يكفر السنة الماضية - 00:45:34

وقال في عرفة انه يكفر السنة الماضية والباقية. بمعنى ان عرفة يكفر سنتين عاشوراء يكفر سنة واحدة وهذا يدل الله اعلم على فضل يوم عرفة. فيما يظهر انه افضل من يوم - 00:45:52

عاشوراء لان فضل يوم عرفة بلغ ان يكفر سنتين اثنتين يوم عاشوراء يكفر سنة واحدة قال عليه الصلاة والسلام في اخر امره لئن بقيت الى قابل يعني العام القادم - 00:46:08

لاصومن التاسع مخالفة يعني اي مخالفة لليهود فلما جاء العام القادم واذا به قد توفي صلوات الله وسلامه عليه فانه توفي في العام الحادي عشر يشرع لمن صام يوم عاشوراء - 00:46:23

ان يخالف اليهود والا يفرد. وبعض اهل العلم يقول ان افراده يكره يصام يوم قبله وهو الذي قاله عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع بذلك يتحقق مخالفة اليهود - 00:46:39

ولو انه صام يوما بعده ايضا تحققت ايضا مخالفة اليهود بحيث لا يفرد هذا اليوم. اما افراده الذي ينبغي عدم افراده. الذي صام اليوم مثلا ولم يصم امس يقال له صم غدا - 00:46:57

حتى يبعد عن التشبه باليهود لان هذا هو الذي عزم عليه النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله والمنة لله احمد الذي يسر امره هذه الايام. الناس الان حتى الصبيان - 00:47:11

يؤذن المغرب وهم يلعبون هم صائمون البطون اولا مليئة ولله الحمد بخيرات الله. والامر الآخر ايضا هذه المكيفات وهذه التسهيلات ينبغي للانسان ان يكون ذا عزيمة وان يترك عنه الوهم - 00:47:24

والكسل. يوم واحد في السنة هو يوم عاشوراء يعجز الانسان ان يصومه ويصوم معه يوما وهكذا اذا جاء مثلا يوم عرفة يعجز ان يصوم يوم عرفة ما ينبغي ان يكون الإنسان بهذا المستوى من الضعف والصوم ولله الحمد والمنة ليس - 00:47:37

كالذي يترتب عليه شيء من الكلفة الهائلة والشديدة يعني يتساقط الناس من شدة الصوم. الصوم ولله الحمد متيسر وسهل ولله المنة والفضل والحمد والشكر فينبغي ان يصام مع هذا اليوم يوم ان لا يفرد - 00:47:54

من صام بالامس حصل ان خالف اليهود. صوم الامس واليوم من صام اليوم وكان عازما على ان يفرد يقال استعن بالله وصم يوم غد صوم يوم غد حتى يتحقق مخالفة اليهود. كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام - 00:48:09

في اول هجرته اه فيما لم ينزل عليه شيء اه يحب ان يكون على هدي اهل الكتاب فيما لم ينزل فيه حكم بعد ذلك خالفهم عليه الصلاة والسلام حتى قالوا ما يريد هذا الرجل - 00:48:25

ان يرى شيئا نحن عليه الا خالفه بكثرة مخالفته لهم صلوات الله وسلامه عليهم. نعم. بارك الله فيك. احسن الله - 00:48:46